

¹كَلَامَ تَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا، حَدَثَ فِي شَهْرِ كَيْسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ بَيْتَمَا كُنْتُ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ أَنَّهُ جَاءَ خَتَايِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ تَجَوَّأُوا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورَشَلِيمَ. ²فَقَالُوا لِي، إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ هُمْ فِي شَرِّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَشُورُ أُورَشَلِيمَ مُنْهَدِمٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ. ³فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيتُ وَنَحْتُ أَبَامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ ⁴وَقُلْتُ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمُخَوِّفُ، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِخُدَّيْهِ وَخَافِطِي وَصَاتِيَا ⁵لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَّةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ تَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَتَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. ⁶لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ تَحْقِطِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ⁷أَذْكُرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا، إِنَّ خُتْنَكُمْ فَإِنِّي أَقْرَقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، ⁸وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمُنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَأَتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. ⁹فَهُمْ عِبِيدُكَ وَسَعْبُكَ الَّذِي إقْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِدِكَ الشَّدِيدَةِ. ¹⁰يَا سَيِّدِي، لِتَكُنْ أَدْنُكَ مُصْغِيَّةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ. لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.